

ثقافة الاعتذار | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور اذى انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم والذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:20

وخلق منها زوجهان وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به ايها الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولها سديدا. يصلح - 00:00:40

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة - 00:01:00

احبتي في الله من اعظم ما جاء به هذا النبي العظيم. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذه المجموعة من القيم والاخلاق العالية التي اذا تمسكنا بها ضمنت لنا الحياة الطيبة. وضمنت لنا السعادة في هذه الدنيا - 00:01:20

هذه القيم بعنا وانحرفنا وازدادت ازماتنا وازدادت مشكلاتنا كل انسان منا مخطئ وقد يخطئ النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل بني ادم خطاء. الانسان في الحالة الطبيعية له ومعه عقله - 00:01:45

وقلبك نظر لانه بشر ولانه ما اوتي من العلم الا قليلا لربما اخطأ في قرار من القربات. فضلا عن الذي قد يكون في لحظة تسرع وعجلة او في لحظة غضب او في لحظة ضعف تعتري هذا الانسان - 00:02:12

وليس معنى ان الانسان يخطئ الا يعترف بانه مخطئ. بل الاصل انه اذا اخطأ يعترف بالخطيئة من القيم العظيمة التي جاء بها حبيبنا صلى الله عليه وسلم. بل لو نظرت في كتاب الله من اوله الى اخره وفي سنته صلى الله عليه وسلم - 00:02:32

لوجدت هذه القيمة العظيمة كثيرة جدا ثقافة الاعتذار ثقافة الاحتضار ان اخطأتم اعترف بذلك نبينا موسى عليه الصلاة والسلام المدينة على حين غفلة من اهلها. ويجد رجلين يقتتلان. هذا من شيعته وهذا من عدوه - 00:02:55

الذي من شيعته موسى عليه الصلاة والسلام فوكس موسى عليه الصلاة والسلام الرجل الاخر دفعه موسى عليه الصلاة والسلام فقضى عليه. مات الرجل خطأ حدث ولكن ثقافة الاعتذار قال هذا من عمل الشيطان انه عدوه ظل مبین. ربي اني ظلمت نفسي. فاغفر لي فغفر له - 00:03:27

بمجرد ما اخطأ اعترف. عليه الصلاة والسلام. ليس من العيب ابدا ان اخطأ الانسان ان ولكن الخطأ الا يعترف الانسان بخطئه. ادم عليه الصلاة والسلام يؤكد لنا مبدأ ثقافة الاعتذار - 00:04:00

حذره ربنا تبارك وتعالى من ان يأكل من الشجرة. وفي لحظة نسيان وضعف من آدم عليه الصلاة والسلام اكل ادم من الشجرة وبمجرد ان اكل ادم من الشجرة وتبين له انه قد اخطأ بادر ادم عليه الصلاة والسلام - 00:04:20

الاعتذار هو وزوجه. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. يا رب احنا فهمنا انفسنا. انها ثقافة الاعتذار. وثقافة الاعتراف بالخطأ. هذه من شيم الابطال. شيم الرجال - 00:04:40

شيم اصحاب الاخلاق العالية ليست دليلا على الضعف ابدا. ذو النون عليه الصلاة والسلام خرج من قومه غضبة لله سبحانه وتعالى. وركب في السفينة وماجت الامواج وماج البحر وماجت الدنيا - 00:05:00

القي يونس عليه الصلاة والسلام في باطن الحوت. التقمه الحوت. القى يونس عليه الصلاة والسلام انه قد اخطأ. يوم ان وخرج بغير اذن لان الانبياء لا يهاجرون ولا يتركون ديارهم الا بعد ان يأذن الله تبارك وتعالى لهم - [00:05:19](#)

فلما ايقن انه اخطأ بادر عليه الصلاة والسلام بهذه الثقافة وهذه القيمة العظيمة. انا اخطأت لا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. انا اخطأت. هذه كانت الثقافة التي وجدت عند الانبياء - [00:05:39](#)

بر ان الله تبارك وتعالى رفع من ذكر اقوام في كتابه سبحانه وتعالى بسبب هذه الثقافة. اسف وارجو ان بلقيس بعدما تبين لها الخطأ العظيم والضلال المبين الذي كانت عليه. بعدما ادخلها يون - [00:05:59](#)

بعد ما ادخلها سليمان عليه الصلاة والسلام الى هذا الملك العظيم ورأت ان هذا ملك لا يعطاه الا نبي. قالت ربي اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. انا اخطأت - [00:06:19](#)

هذه ثقافة الكبار. هذه شيم النبلاء وصفات العقلاء. انه اذا اخطأ يبادر الى فهذه الثقافة العظيمة. انا اسف وارجو ان تعذرني. كم من المشكلات التي تحدث في بيوتنا انما تزداد؟ بسبب - [00:06:39](#)

عدم الاعتذار. كم من مرة اخطأت فيها الزوجة ولم تعتذر فازددت انت غضبا على غضبك. واصبح مبدأ عدم الاعتذار هو بمسابة البنزين الذي يلقي لتزداد هذه النار اشتعالا. وسبحان الله كم من مرة كنت في طريقك واخطأ احد الذين - [00:06:59](#)

بجوارك في حقك. وبسرعة رفع يديه انا. انا اسف. وسبحان الله هذه الكلمة التي نزلت عليك على النار التي بداخلك عبارة عن البارد الذي نزل عليك بردا وسلاما كامل فما كان منك الا ان قلت ما فيش مشكلة. اتفضل. فارق - [00:07:27](#)

كبير بين الصورتين بين من قال اسف وارجو ان تسامحني عند ثقافة الاعتذار وبين هذا الانسان الاخر المتكبر المتكبر الذي لا يريد ابدا ان يعترف بخطئه. انظر ماذا قال ربنا عز وجل في شأن هؤلاء الذين لا يتمسكون بثقافة الاعتذار - [00:07:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. واذا قيل له اتق الله انت غلطان. الامر ده غلط. واذا قيل له اتق الله اخذ فطر العزة بالاثم. قال الله فحسبه جهنم. قال الله فحسبه جهنم. انسان لا يعترف اذا اخطأ - [00:08:07](#)

هذا الرجل لم يقع في كبيرة من الكبائر كما يظن كثير من الناس. ولكن هذا الرجل الذي فعله ان قال ليس مثلك ينصحني وهذا هو الذي فسر به اهل العلم هذه الاية. اذا قيل له اتق الله انت اخطأت؟ قال ومثلك ينصحني - [00:08:27](#)

انت تنصحني انت تقول لي انا صح او خطأ. لذا سبحان الله انظر لما فعله هارون الرشيد. بين هو يسير ذات يوم في موكبه اذ خرج رجل من اليهود وقال يا هارون اتق الله. فنزل هارون من على دابته - [00:08:50](#)

ومر وجعه في التراب فقالوا يا امير المؤمنين انه يهودي اخشى ان ادخل في قول الله عز وجل واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم ثقافة الاعتذار ان يعترف الانسان منا اذا اخطأ - [00:09:10](#)

ولكن هناك اقوام نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة لا يؤمنون بهذه الثقافة واذا سألناهم ولماذا؟ ثلاث اسباب بتخلي الانسان دائما لا يعترف بخطأه السبب الاول هي الصورة الذهنية لهذا الانسان الذي يعترف بالخطأ - [00:09:31](#)

فانه يظن ان الاعتراف بالخطأ شيمة الضعفاء وان الانسان اذا اعترف بخطأه هذا دليل على ان هذا الانسان ضعيف في الشخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عاتبه ربه في عبد الله بن ام مكتوم - [00:09:52](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى عاتب عبد الله ابن ام عاتب النبي صلى الله عليه وسلم في ابن ام مكتوم الذي تولى عنه النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا العتاب اعترف النبي صلى الله عليه وسلم انه اخطأ في حق ابن ام مكتوم. فكان بعد ذلك اذا دخل ابنه - [00:10:12](#)

ابن عمر مكتوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم طرح النبي لابن ام مكتوم رداءه واجلسه عليه وقال مرحبا بمن عاتبني ليس ابدا الاعتراف بالخطأ من شيم الضعفاء. رسول الله يطرح رداءه لابن امه كوم ويقول - [00:10:33](#)

بمن عاتبني الله فيه. وولاه النبي صلى الله عليه وسلم الامرة على المدينة مرتين. اكراما له الاعتراف بالخطأ شيم العظماء. ده من شيم النبلاء. ده من اخلاق الكبار. من يعترف بهذا الخطأ - [00:10:53](#)

السبب الثاني السبب الثاني هو الكبر. الذي يملأ قلب هذا الانسان. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. فالتكبر لا يرضى ابدا ان يكون

هناك احد ينصحه. لان نفسية الانسان المتكبر لا تقبل ابدا الا بالصدارة. انا رقم - 00:11:13

واحد ما فيش حد فوقى. والعياذ بالله اذا فعل هذا هدهه الله تبارك وتعالى بالنار الامر التالت هي التربية والتنشئة كثير من الالباء

يظنون انهم من الخطأ انه اذا اخطأ ان يعترف بالخطأ امام الاولاد - 00:11:33

والابن يدرك تماما لما يقوم به الاب الابن يعلم ان الاطب قد اخطأ ويرى من ابيه انه اخطأ ولا يعترف بالخطأ فتكون النتيجة المباشرة

ان هذا الولد بعد ذلك يخطئ ولا يعترف بالخطأ لان اباه القدوة الصالحة امامه - 00:11:58

لم يعترف بالخطوة ليس من العيب ابدا ان يخطئ الانسان ولكن العيب انه يخطئ ويتمادى في هذا الخطأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للمصريين ويل للمصيرين. الذين يصرون على ما عملوا. الذين يصرون على ما عملوا وهم يعلمون. اي يعلمون ان هذا

خطأ - 00:12:20

وهم يعلمون ان هذا خطأ. وانظر الى ربك تبارك وتعالى كيف يفتح الباب لهؤلاء الذين تمسكوا بثقافة الاعتذار. والذين اذا فعلوا فاحشة

قال جابر بن زيد زنا القوم ورب الكعبة. ده زنا - 00:12:48

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. يا رب احنا اخطأنا. زمن قول يا رب اخطأت ثقافة الاعتذار

بين يدي الله عز وجل. ربي اخطأت. قال الله سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا - 00:13:08

او فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. بص ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك

جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. ليه - 00:13:28

تربى هؤلاء على ثقافة الاعتذار على ثقافة انا اسف وارجو ان تسامحني. اثنى الله عليهم في هذه الاية في هذا السماء ووعدهم

بالمغفرة ووعدهم بالجنة ووعدهم بنعم النعيم لهؤلاء على هذه الثقافة وهذه القيمة - 00:13:48

التي عاش بها هؤلاء. النبي يقول ويل للمصريين. واذا اردت ان تعرف سرعة قيمة الاعتزال اذا اردت ان تعرف عظم قيمة الاعتذار.

فانظر الى تعامل الله سبحانه وتعالى مع هؤلاء الذين تخلفوا عن غزوة تبوك - 00:14:08

مدينة تخلفوا عن غزوة تبوك ثلاثة. ثلاثة اصناف. الصنف الاول هو الذي ادرك سريعا انه قد اخطأ بعدم الخروج الى غزوة تبوك وهؤلاء

الذين ربطوا انفسهم سريعا في سوارى المسجد. وندموا على ما فعلوا وطلبوا الاعتذار. فكانت النتيجة - 00:14:28

بسرعة انزل الله عز وجل فيهم آيات تتلى. واخرون اعترفوا بذنوبهم. اعترفوا قالوا احنا اسفين احنا غلطنا اعترفوا بذنوبهم خلقوا

عملا صالحا واخر سيئة. عسى الله ان يتوب عليهم. وعسى اذا جعلت مع الله تدل على وجوب الفعل ان - 00:14:52

خلاص تاب عليهم. اما هؤلاء الذين تأخروا في الاعتذار. اللي فضلوا شوية متأخرين في الاعتذار لحد ما النبي جه. وبعد كده فراحوا

كلموا النبي هؤلاء عاتبهم الله بخمسين يوما كاملة عتاب. وعلى الثلاثة الذين خلفوا. اه ربنا تاب عليهم. ولكن - 00:15:12

تاب على الاوائل اكثر وافضل. ليه؟ لان الاوائل بسرعة اعتبروا عن التخلف عن غزوة تبوك. اما هؤلاء الثلاثة فاعتبروا الا بعد ان راجع

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما تأخرت فترة الاعتذار فترة التوبة والسماح لهم بالعفو - 00:15:32

تأخر شوية. سبحان الله! سبحان الله! الاعتراف بالذنب او بالخطأ في حق الناس ده من الرجال اما عدم الاعتراف في حد ذاته هذا

ذنب فوق الذنب الذي فعله الانسان. قال الامام المربي الامام الحافظ ابن عبد البر - 00:15:52

مالكي رحمه الله قال ليس من العيب ان يذنب الانسان ولكنه اذا اذنب ولم يعترف ازداد ذنبا فوق ذنبه. انا لما اخطئ في يوم من

الايام وانا اعترف بهذا الذنب - 00:16:15

انا بزداد ذنب فوق الذنب للانسان منا فعله. هكذا كانوا يرون هذه القيمة العظيمة. ان الانسان في يوم من الايام اخطأ ما فيش اي اي

مشكلة ان يقول انا اسف - 00:16:30

من اين يعلم الانسان انه مصاب بهذا المرض؟ مرض عدم الاعتراف بالذنب. له ثلاث علامات اساسية العلامة الاولى. القتال المستميت

في الدفاع عن النفس لدرجة ان بعض علماء النفس يقول - 00:16:45

لو حابب في يوم من الايام تعرف عيوبك رح لزوجتك وقل لها انت عيلة كزا. واتفرج بقى على اللي هيتعمل فيك المرأة تلاقيها

بسرعة منطلقة في الدفاع عن النفس. انا كذا وانا كذا وانا كذا وانا كذا. وانت فيك كذا وانت فيك كذا وانت فيك كذا -

00:17:06

غلط اما النبلاء فبمجرد ان يهدى للواحد منهم عيبا يبادر بسرعة الى الاعتذار والاعتراف امام الخلق ما فيش عندي مشكلة. عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان لا يفرض للطفل عطاء من بيت مال المسلمين الا بعد الفطام - 00:17:26

ليه؟ قبل الفطام الولد اكله وشربه منين من امة منامه وبالتالي الام لا تتكلف مالا فبين عمر رضي الله عنه يطوف ذات يوم ذات ليلة بين بيوتات المسلمين يسأل الاخبار ويعرف احوال الناس - 00:17:51

اذا به يجد امرأة لها غلام يبكي بكاء شديدا وقال لها عمر اتق الله واحسني الى غلامك مر عمر لف لفة وعدى من الشارع ثاني فلقى نفس الغلام يبكي تشدد على المرأة اتق الله واحسني الى غلامك. لف لفة تالطة وراجع فلقى الولد يبكي. قال لها اتقي الله. اتقي الله في هذا الغلام - 00:18:09

قالت انني اريد ان افطم هذا الغلام وهو ابن ستة اشهر انا عايزة ايه ست شهور انا عايزة الولد ياكل لا يعتمد على الرضاعة. الرضاعة شهر سنتين. طب انت عايزة تخلي الولد يفطم لك؟ قالت فان - 00:18:36

عمر لا يفطم الا لمن لا يفرض المال الا لمن فطم من ابناء المسلمين وانا ادفع ولدي للفطام لاننا في حاجة الى هذا المال للانفاق على هذا الولد ختمت هذه الليلة وكانت من اشد الليالي على عمر - 00:18:52

واسعد وهم على هذا المنبر ويبكي بكاء شديدا بعد صلاة الفجر. ويقول يا ويل عمر يا ويل ام عمر يا ويل عمر كم قتل عمر من ابناء المسلمين لا يتعجلن احدكم في فطام ولده والله ليفرض عمر من بيت مال المسلمين لكل - 00:19:10

مولود صديق اي مولود يتولد انا هفرض له. عمر اخطأ في تقدير امر ما. عمر رضي الله عنه اخطأ في تقدير امر ان العطاء ده لا يكون الا بعد الفطام. لأ الولد محتاج مصاريف. عمر لما اخطأ في هذا الامر كان ممكن يصدر قرار - 00:19:30

من غير ما يبين للناس انه اخطأ. ولكن يصعد عمر على المنبر ويقول كم قتل عمر من ابناء المسلمين؟ لان في امهات كثير حبوا ان هم يفطموا الابناء قبل وقت الفطام علشان يأخذوا من عطاء بيت مال المسلمين. طلع عمر واعترف بالخطأ امام الجميع. الاعتراض بالخطأ - 00:19:50

مش شيء عيب الاعتراف بالخطأ شيمة من شيم الرجال. كان بين ابي بكر وعمر مشكلة. وكانت في بعض الاوقات تحدث بين لهما

ازمات ولكن القاسم المشترك في ازمات ابي بكر وعمر ان الاثنين كان الواحد منهم اذا ايقن - 00:20:10

قطعه اعترف. حدثت مشكلة بين ابي بكر وعمر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن حروب الردة عمر يقول لابي بكر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد شهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. وان وان محمدا رسول الله - 00:20:30

فقال ابو بكر والله لو قتلن من فرق بين الصلاة والصيام. فان الصلاة فان الزكاة حق المال. والله روح يا عمر لو تركتهم اليوم يمنعون الزكاة لخرج اقوام وقال لا نصوم. ولا خرج اقوام يقولون لا لا نحج - 00:20:51

هذا خرج القوم يقولون لا نفعل كذا. والله يا عمر عندها يهدم الاسلام شف شف عمر قام قايل ايه فوالله ما علمت الا انه قد قذف الله في قلبي ان ابا بكر على الحق - 00:21:11

فقلت سر يا امير المؤمنين على بركة الله. انا معك انا عارف ان انا غلط انا معك وانت معك الحق وانا معترف الانقل النقاش مني كان غلط ووجهة نزري كانت غلط انا مسلم لك بهذا الامر - 00:21:27

طب ما تيجي نعكس ولما بدأت حروب الردة وبدأ الصحابة حملت القرآن يموتون آآ في ميادين الجهاد وفي ساحات الجهاد اللي بيموت دول حملة القرآن فسيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خاف ان حملة القرآن لما يموتوا لا تجد الامة اللي يعلمها الايه؟ اللي يعلمها القرآن. فتوجه عمر رضي - 00:21:43

الله عنه الى ابي بكر الصديق وقال يا ابا بكر ان القتل قد استحر باهل اليمامة. استحر يعني انتشر القتل بقى شيء كبير جدا بين القراء العظام حملة القرآن. وانني اخشى على كتاب الله سبحانه وتعالى ان يضيع مع هؤلاء الذين يموتون. يا ابا بكر - 00:22:08

الا تجمع كتاب الله عز وجل في مصحف واحد؟ عارفين ان الصحابة كان كل واحد منهم النبي بيقروه السورة فكان بيتكتب على الرقاء وفي الصحف الجلود ما كانش مجموع في مكان واحد. فابو بكر رد على عمر وقال ويلك يا عمر. افعل شيئاً لم يفعله رسول -
[00:22:28](#)

الله! النبي ما عملش ده! انا اعمله! قال والله كتاب الله بين ايدينا الان. يعني الكتاب دلوقتي بين ايدينا. وسهل ان احنا نجمع هؤلاء الناس على كتابة المصحف في المصحف كله او القرآن كله في مصحف واحد. القتل قد استحر يا ابا بكر. ابو بكر يقول -
[00:22:48](#)

والله ما كان الا ان علمت ان الله قد شرح صدر عمر. فوافقته على ذلك واعتذر الصديق لعمر وتم جمع القرآن خلافة الصديق رضي الله عنه في كثير من الاوقات احنا ممكن نتجاذب اطراف الحديث. ممكن تكون وجهة نظري صح. وممكن تكون خطأ. ايه المشكلة ان احنا نصل -
[00:23:08](#)

علما للحق وهي شيمة اهل الحق. شيمة النبلاء انا في يوم من الايام عملت شيء غلط اعتذر ما فيش عندي مشكلة خالص. لعل ان هذه الوجهة تتوجه غير صحيحة. ابو بكر مرة يعترف وعمر مرة يعترف. واللي ما تحصل مشكلة بينهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وسيدنا -
[00:23:31](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان مخطئاً ذهب ابو بكر الى سيدنا الى سيدنا عمر رضي الله عنه وقال اردد علي كلمتي يا عمر انا انا غلطت في حقك طلعت مني كلمة سريعة واخطأت في حقك اردد علي كلمتي يا عمر -
[00:23:51](#)
انا غلطت انا اسف مش عيب ابدأ الصفة الاولى من الصفات والعياذ بالله هؤلاء انه عنده استماتة على رأيه. استماتة في الدفاع عن نفسه. العلامة الثانية الدفاع عن القضية بكلام غير منطقي -
[00:24:08](#)

تلاقيه عمال يتكلم معك وبيدافع عن وجهة نظره والكلام غير منطقي. وانظر الى كتاب الله عز وجل كيف ذن الله عز وجل شأن ام ابراهيم وهم لا يعترفون بالخطأ بل يتكبروا مش عايز يعترف -
[00:24:29](#)
آ قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم فسيدنا ابراهيم يعني ايه عارفين الشباب دلوقتي بيقول لك ايه ده قصف جبهة اللي قدامه اهو ده اللي حصل بالزبط قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون -
[00:24:47](#)

هيرود بيقول ايه فرجعوا الى انفسهم لما وقفوا مع الكلمة دي من سيدنا ابراهيم فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون. انتم اللي ظلمة. فعلا دول تتكلمون ولا ينفعون ولا يأكلون ولا يشربون ولا يملكون لانفسهم موتا ولا حياة ولا نشورا. ولا يملكون الله ضرا ضرا ولا نفعا. اذا هنا في -
[00:25:06](#)

احنا فعلا احنا اللي غلطنا بس المشكلة ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون لا اله الا الله. انت بينك وبين نفسك عارف انك غلطان. اعترف قل انا غلطان. ولكن سبحان الله اللي عنده -
[00:25:33](#)
عدم الاعتراف بالخطأ. تلاقيه عمال يتكلم معك ويبرر لك بكلام غير منطقي. يا جماعة ده كلام مش معقول. انتم الان راجعتم لانفسكم فقلت انكم انتم الظالمون. وبعد كده يردوا الكلام على ابراهيم والحجج والكلام غير المنطقية -
[00:25:54](#)

لقد علمت ان هؤلاء ينطقون سبحان الله بل من ابرز السمات اللي تلاقي موجودة في هذا الانسان اللي عنده مرض انه لا يريد الاعتراف بالخطأ انه دائما ما ينقل التهمة اليك -
[00:26:13](#)
ينقل لك انت التهمة. المشكلة عندك انت مش عندي انا وهذا من ابرز ما ذكره الله عز وجل في شأن ابليس ابليس اخطأ يوم ما ربنا سبحانه وتعالى امره بالسجود لادم ولم يسجد -
[00:26:33](#)

وبدأ يبرر اه السمات واضحة. بدأ يبرر الخطأ. انا خير منه خلقتني من تراب خلقتني من نار خلقتني من طين. انا افضل. كلام مش منطقي. هي المسألة الان مش مش الجنس. انت مخنوق من ايه؟ هو مخنوق من ايه؟ ولكن القضية الاساسية هو امر الله لك -
[00:26:52](#)

نفذ الامر تلاقي السمة الاساسية في هذا الانسان الذي لا يريد ان يعترف بالخطوة السمنة الواضحة اوي انه دايماً بينقل العيب فيك

بدلا من ان يراجع نفسه في هذا العيب ليصلح هذا العيب بينقل العيب فيك - [00:27:12](#)

شوف ابليس ماذا قال؟ قال ربي بما اغويتني اهو ربنا اللي اغواك انت اللي اخترت طريق العصيان انت اللي اخترت طريق البعد عن الله. انت اللي اخترت هذا الطريق. فينسب الامر لله سبحانه وتعالى. مع ان الفاعل الاساسي هو من - [00:27:30](#)

ابليس هو اللي امتنع من السجود. الانسان الذي لا يعترف بالخطأ ساعتها انت تبقى قاعد ساعتها مش قادر تتكلم. ولا قادر تحاوره. تحاوره في ايه؟ انت بتقول له انت عندك مشكلة كذا كذا. يقول لك لا المشكلة عندك انت - [00:27:55](#)

يا اخي واحدة واحدة واحدة هذا الانسان لن يصل ابدا للحق ازاى نغرس قيمة الاعتراف بالخطأ وثقافة الاعتذار في نفوس ابناءنا الامر الاول علشان فعلا نغرس ده في قلوب اولادنا - [00:28:13](#)

ان يعلم كل انسان منا ان قيمته في قلوب الناس هذا فضل بيد الله سبحانه وتعالى لا يعطيه الله سبحانه وتعالى الا لطالب الحق اللي يطلب الحق ويبدور عليه وبيتمسك به. هذا هو الذي يرفع الله عز وجل قدره بين الناس - [00:28:32](#)

علشان كده قلت لكم ان في نقطة مهمة اوي. لازم ناخذ بالناس منها النقطة دي ان قلتها قبل قلتها قبل ذلك في خطبة الرياء لما قلت الانسان اللي بيراقى ده هو عايز يلفت انظار الناس وقلوب الناس اليه - [00:28:55](#)

مع ان سبحان الله قلت يومها كلمة ان قلب من ترائي بيد من تعصي نفس الامر معنا هنا في ثقافة الاعتذار انت مش عايز تعتذر عشان يفضل لك قيمة ومكانة بين الناس صدقني. هذه القيمة وهذا القدر انما يكون على قدر تمسكك - [00:29:14](#)

حق ساعتها اذا رأى الله منك انك حريص على الحق والتمسك بالحق ساعتها ربنا سبحانه وتعالى بيوفقك اي ما يفيك ويبني في قلوب كل الخلق حب هذا الانسان الانسان ده كويس لانه قال انا اسف انا اعتذر. انا اخطأت - [00:29:35](#)

الامر الاول لازم تعرف ان قيمتك دي شيء بيد الله سبحانه وتعالى. يرفعك الله سبحانه وتعالى اذا رآك مجتهدا في الحرص على الحق. اتنين حاول بقدر المستطاع ان يكون الاعتذار عن الخطأ من جنس الخطأ - [00:29:53](#)

يعني ايه الاعتذار عن الخطأ من جنس الخطأ وحشية الحرب عمل غلطة كبيرة جدا في حياته وهي اه قتل سيدنا حمزة. بالحرب بتاعته قالت له مولاته وكان عبدا ان قتلت حمزة انت حر. شال الحربة بتاعته وتوجه على حمزة رضي الله عنه في غزوة احد -

[00:30:11](#)

وضربه بهذه الحرب فقتل حمزة وحشي ابن حرب بنى الله عز وجل عليه بثقافة الاعتذار. جه بسرعة للنبي واعتذر واعتبار وحشي ابن الحرب الحقيقي انا لا اراث في قوله ان انا اسف انا غلطت انا اسلمت وانا غلطان في اللي انا عملته - [00:30:35](#)

ولكن كان الاعتذار الحقيقي من وحشي ابن حرب يوم ما قال انا بنفس الحرب اللي قتلت بها حمزة اقتل بها عدو من اعداء الاسلام وخرج مع الصحابة يوم اليمامة في موقعة مسيلمة الكذاب موقعة حديقة الموت وترصد لمسيلمة الكذاب وبالحرية اللي قتل بها حمزة

عمل ايه - [00:30:56](#)

قتل بها مسيلمة الكذاب. هو ده فعلا حقيقة الاعتذار اللي النبي صلى الله عليه وسلم قالها في الحديث لمعاذ وهو يبودعه وهو رايح اليمن. يا معاذ ان اسأت فاحسن. ان سرا فسر - [00:31:17](#)

وان جهرا فجهر. ثقافة الاعتذار انا في يوم من الايام لما اخطأت في حقك اخطأت بكلمة ثقافة الاعتذار ان انا لما اعتذر اعتذر وازا كنت في يوم من الايام اخطأت في حقك في امام الناس فثقافة الاعتذار ان انا يعني يعني ارد هذه - [00:31:32](#)

كلمة بالخير في حقك امام الناس. ولو بيني وبينك اردها بيني وبينك. ثقافة الاعتذار ان انا في يوم من الايام لو اخذت اخذت منك مالا بغير حق سقافة الاعتذار. ان انا ارد هذا المال بالحق. ثقافة الاعتذار اذا كانت متعلقة بمال او عرض ترد من جنس - [00:31:52](#)

المظلمة. دي ثقافة الاعتذار. سهيل بن عمرو اللي كان بيكتب مع النبي صلى الله عليه وسلم صلح الحديبية. سهيل ابن عمرو ياما وقف ضد الاسلام وياما حارب المسلمين وياما بذل من ماله لحرب المسلمين. سهيل بن عمرو يوم ما اسلم وهو يبباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:12](#)

يسلم عن الاسلام خلاص الاسلام بيجب ما قبله. الا ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع من سهيل بن عمرو كلمات عالية قوي قال يا

رسول الله لطالما وقفت في حرب الاسلام - 00:32:32

ولطالما بذلت من مالي لحرب هذا الدين والله يا رسول الله بعد اسلامي لا ادع موقفا وقفته ضد الاسلام الا وقفت في في الاسلام مثله. وما من نفقة انفقتها على هدم هذا الدين الا انفقت مثلها في بناء هذا الدين - 00:32:50

دي ثقافة الاعتذار دي ثقافة الاعتذار. انما النহারدة لما في يوم من الايام اخطأت انا اول حاجة عملتها انا اعتذرت وقلت انا اسف انا اتنين انا حسنت الامر ده ان انا اعتذرت من جنس الخطأ اللي انا عملته. تالت حاجة ان الاعتذار ده لازم يكون سريع - 00:33:11
الاعتذار ده لازم يكون صريح لان بعد المسافة ما بين الخطوة وما بين الاعتذار بتزيد الفجوة بين المتخاصمين بتزيد الفجوة بين المتخاصمين. زوج وزوجته عملوا مشكلة. هي راحت عند اهلها اسبوع. المشكلة زادت - 00:33:34

قعدة شهر المشكلة زادت اكثر. وسبحان الله لربما في وقت المشكلة لو اعتذر احدهما لو اعتذر احدهما لانتهدت المشكلة علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم علمنا المبدأ ده في بيوتنا مع نساءنا. النساء والرجال. اللي يخطئ بسرعة رح قل انا اسف انا اعتذر -

00:33:54

الثقافة اللي لازم تغرس جوانا. لما يبسألوا النبي صلى الله عليه وسلم مين خير النساء لما اجي اتزوج اختار مين؟ فقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الودود المواسية المواتية التي اذا غضبت او اغضبت ذهبت الى زوجها فاخذت - 00:34:15

وقال والله لا ادوق غمضا حتى ترضى عني. انا اسفة غضبت او اغضبت يعني ممكن الزوج هو اللي غلطان. لا لا هي عندها آآ معلش سامحني انا اسفة انا غلطانة - 00:34:35

والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان الاتنين بينهم وبين بعض الشحنة. الاتنين زعلانين من بعض. النبي قال لنا خيرهما من اصلي لما كان في بيني وبينك مشكلة وفي يوم من الايام قابلتك وقلت لك السلام عليكم فالسلام عليكم دي سامحني انا غلطان انا حاسس ان انا غلطت سامحني. حتى لو ما كنتش غلطان. فالنبي - 00:34:49

خيرهما خير الناس اللي يعيش بثقافة ومبدأ انا اسف سامحني والافضل منه بقى من اذا اخطئ في حقه ثم جاءه انسان معتذرا قولوا قولوا هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى - 00:35:09

الى يوم الدين الا بعد. وان من افضل الناس عند الله قدرا من اذا ظلم فجاءه الظالم مستسما معتذرا قبل منه الشاعر يحيى ابن حسان احد الامراء فلما قدر عليه يحيى ابن حسان - 00:35:35

جاء هذا الشاعر معتذرا ومعتزفا وقال له جئتكَ معتذرا عن هجائي لك فقال له وباي وجه تقابلني؟ بعد ما هاجتني وشتمتني ووقعت في عرضي باي وجه تقابلني قال اقبالك بالوجه الذي القى به ربي وانا كثير الذنوب في حقه اكثر من ذنوبي في حقه - 00:35:58
فيلقاني ربي عز وجل بالعفو والصفح حد بي فهم اوي ده حد بي فهم ذنوبي في حق ربنا كثير وربنا سبحانه وتعالى علمنا مبدأ الاعتذار مهما كان ذنبك ومهما كانت معصيتك ومهما كان قدرها ومهما كان عددها. يوم ما بيقف الانسان منا بين يدي الله عز وجل معتذرا -

00:36:26

يقبل الله سبحانه وتعالى منه مما يعين الناس مما يعين الناس على ثقافة الاعتذار. علم الانسان منا ان الاخطاء عبارة عن مظالم توفى يوم القيامة كاملا انا اخطأت في حقه - 00:36:52

ولم اعتذر خلاص فتح الله باب الاعتذار الان اعتذر لمن اخطأت في حقه خطبت في يوم في حق زوجتك اخطأت في يوم في حق ابنك يوم في حق اقرب الناس اليك. والدك والدتك - 00:37:13

روح بسرعة بادر بالاعتذار وخلي دي الثقافة اللي موجودة عندك لان الاعتذار في الوقت ده مسموح به يأتي رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل اليمن يقول له يا رسول الله انا جئت اطلب الجهاد معك. قال له من اي البلاد انت؟ قال من - 00:37:33

قال هل تركت لك احدا باليمن؟ قال تركت ابي وامي يبيكيان. سبتهم هناك عمالين يبكوا بكاء شديد النبي يقول له لا قيمة لجهادك ولا قيمة لهجرتك ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما. نوع من انواع الاعتذار - 00:37:53

زي ما اسأت لهم رح بسرعة احسن لان الاعتذار الان احبابي الكرام وقته مفتوح ووقته مقبول. سامحني انا اسف انا اخطأت في حقك. مقبول الامر قبل ان يأتي على الانسان يوم يقول يا رب انا عايز اعتذر - [00:38:15](#)

ولكن لا يقبل في هذا اليوم. قال الله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون الاعتذار والاعتراف بالخطأ في الدنيا مقبول انما ممكن تأتي لحظة لا يقبل فيها هذا الاعتراف ولا هذا الاعتذار - [00:38:35](#)

مما يعيننا على مسألة الاعتراف بالخطأ والاعتذار للآخر اننا نعلم ان الاعمار بيد الله فلربما اخذ الانسان من بينة قبل ان يعتذر لصاحبه او ان يعترف بخطئه وهذه اكبر المصائب. انا اعرف حد عيلة تلت اخوات - [00:39:00](#)

كانت بينهم مشاكل العيلة دي تلت اخوات البنات بينهم مشاكل والارحام مقطعة لحد ما حدس حدس كده في العيلة وحد كان عنده عقيقة فقال كويس. انا اجمع الاخوات الثلاثة البنات على العقيقة من باب ان احنا يشوفوا بعض ويتصافوا واكيد - [00:39:22](#)

لما يشوفوا بعض ويتصافوا خلاص الامور هتهاد فبيقول انا عملت العقيقة يوم الخميس ورفض الثلاثة ان هم يبجوا فرحت لكل واحد لبيتته لحد بيتته وبدأت ادي له جزء العقيقة بتاعته - [00:39:41](#)

وبدأت اكلمهم آآ فلانة بتحبك وعايزة تقرب منك بس هي زعلانة وواحدة على خاطرها شوية بس هي اللي بتقول عني الكلام كويس وانت ما شاء الله كويسة وانت من اهل الخير - [00:39:57](#)

يلا علشان لا لا لا مش راحة. فبيقول بعد طول حوار اقنعتهم ان يوم السبت لعلن يوم السبت يقعدوا يعني اقنعتهم بفكرة ان هم يقعدوا ويبدأوا ويصفوا الامور اللي بينهم - [00:40:07](#)

بيقول لي الكلام ده كان يوم الخميس الجمعة الاخت الكبرى ماتت وبالتالي كان من السهل ان يوم الخميس انا اسفة سامحيني. كل اللي كان بينهم راح انما كلمة سامحيني دلوقتي لن تكون الا - [00:40:19](#)

يوم القيامة وللأسف ولا يؤذن لهم فيعتذرون. كل واحد يقول انا عايز حقي هي دي مشكلة القيام الاعمار بيد الله وممكن الانسان منا يكون اخطأ في حق حد سهل جدا ان انا اقول له معلى بالله عليك سامحني - [00:40:42](#)

وساعتها يسامح انما المشكلة ان ملك الموت ينزل في يوم من الايام يقبض روح حد فينا وبالتالي لن يكون هناك لقاء الا على القنطرة يوم القيامة وكلمة انا اسف وسامحني وانا اعتذر - [00:41:01](#)

مقبولة في هذا الوقت واود ان اختتم اذا كانت هذه القيمة العظيمة بهذا القدر في هذا الدين العظيم فان من اعظم من ينبغي ان نتوجه اليه بالاعتذار هو الله سبحانه وتعالى - [00:41:19](#)

فكلنا اصحاب خطأ كم قصرنا في بعض فترات الحياة في طاعته سبحانه وكم تجاوزنا الحدود التي رسمها الله سبحانه وتعالى لنا ومع ذلك هو يعفو عنا ويصفح ويستر ولا يبادر بالعقوبة سبحانه وتعالى - [00:41:41](#)

فاولي من يتوجه اليه بالاعتذار والاسف هو الله. اولي من يتوجه بين يديه بان اقول انا اخطأت الله ان يغفر لي هو ربي سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:42:02](#)

انا اذا اعترفنا الان بين يدي الله بتقصيرنا في حقه فان الله يعفو عنا يا عائشة ان كنت قد الممتي بذنب فاعترفي به ما فيش اي مشكلة ابدأ ان انا بين ايدين ربنا اقول انا اخطأت - [00:42:19](#)

فاعترفي به. اسمعوا اللي جاية دي. فان العبد اذا اعترف بذنبه بين يدي ربه ثم استغفر الله غفر الله له ما اجملها من لحظات اللحظات التي يجلس الانسان فيها بينه وبين يدي ربه. لا وسيط بينهما منه لربه يا رب انا - [00:42:37](#)

اعترف بخطئي. واستغفرك من هذا الخطأ. واطلب منك الاعانة على ترك هذا الخطأ. والله يقبل الله منك هذا الاعتراف ويبدل سيئاتك حسنات الاعتراف في الوقت ده سهل سهل ان احنا نعترف دلوقت بذنوبنا وتقصيرنا في حق ربنا. وربنا يعفو - [00:43:00](#)

مبادر للاعتراف ده. واللي هيفضل يؤجل هذا الاعتراف بالخطأ والاعتذار عن هذا الخطأ هيجي عليه يوم يرجو فيه ان ربنا يقبل الاعتراف ده ولا يقبله. بسم الله الرحمن الرحيم. فاعترفوا بذنبهم - [00:43:24](#)

بس الوقت ده يقبل فيه الاعتراف فاعترفوا بذنبهم. ربنا قال فسحقا لاصحاب السعير مشكلة دول ما اعترفوش في الدنيا بين ايدين

ربنا سبحانه وتعالى اعظم ما يميز النبلاء ومن اعظم اخلاق الكبار الاعتراف بالخطأ. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن -

[00:43:42](#)

من الخاسرين هكذا كان حال ابينا ادم عليه السلام وهكذا ينبغي ان يكون الحال معنا. فاذا قدمنا ما قدمه ادم ربنا ظلمنا انفسنا فوالله سنتلقى من ربنا ما تلقاه ادم فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:44:08](#)

يتوب علينا وعليكم. واسأله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم لخالق الكبار وشيم النبلاء وصفات العظماء الاعتراف بذنبي. اللهم اغفر ويصرفنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته - [00:44:32](#)

ولدينا الا قضيته. ولا كربا الا نفذته. ولا مريضا الا شفيته. ولا ميتا الا رحمته. ولا عاصيا الا هديته. ولا عاصيا الا فهديته ولا طائع الا على طريقك ثبتته يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم - [00:44:52](#) كان وموتى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم انا نسألك لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا ودنا على البلاء صابرا. اللهم ونعوذ بك من قول الشعر ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن علم لا ينفع اللهم انا نعوذ بك من هذه الاربعة اللهم اجعلنا - [00:45:12](#) اجعلنا لك شكارين. اجعلنا لك وهابين. اجعلنا لك مخبتين منيبين. اللهم اجعلنا لك مخبتين منيبين اللهم اقبل توبتنا واغسل حوبتنا. اللهم اقبل توبتنا واغسل حوبتنا. اللهم اكرمنا في هذا اليوم يا رب العالمين - [00:45:32](#)

مغفرتك. اللهم اكرمنا بعفوك. اللهم اكرمنا برحمتك. اللهم اكرمنا باحسانك يا رب العالمين. اللهم اكرمنا باحسانك يا رب العالمين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:45:52](#) حياة العلماء - [00:46:12](#)